



## دراسة تدعو لتوسيع نطاق حماية الأطفال

ماجد عبد الحميد

ضرورة إيجاد آلية يستطيع الطفل أن يشكو من خلالها العنف والإساءة خاصة إذا كانت من ولي أمره أو من داخل أسرته على أن تشكل الحماية للأطفال الضحايا باعتبارهم شهوداً وفقاً لمبادئ توفير العدالة للأطفال ضحايا الجريمة الشهود المتعارفين عليهم دولياً. وقالت: إن التشريعات اليمنية وفرت للطفل حماية جنائية ضد الكثير من الأفعال والإعمال التي تدخل في مفهوم العنف والإساءة.

دعت دراسة حديثة الجهات المعنية إلى ضرورة الإسراع في إصدار لائحة قانون حقوق الطفل من أجل توسيع نطاق الحماية الجنائية للأطفال في اليمن من الإهمال وسوء المعاملة. وكذلك إيجاد آليات رصد لضحايا العنف والإساءة ضد الأطفال. كمنسوبيين لحماية الطفل. وأكدت الدراسة التي أعدها الباحث عادل الشرجبي - على

## مديرة إدارة تنمية المرأة العاملة لـ «الميثاق»:

# تحسين ظروف المرأة العاملة هدفنا الأول

والمؤثرة عليها.

### مناقشة المعوقات

يمكن تعطينا لمحة مختصرة عن برنامج مناصرة قضايا المرأة التي تم تنفيذها.. وعلى ماذا يقوم المشروع وما نتائجه؟

يقوم المشروع على أساس دراسة ومناقشة أهم التحديات التي تواجه النساء في التربية والصحة والزراعة، ودراسة مستويات حل تلك المشاكل والتحديات سواء على المستوى الذاتي للمرأة العاملة، أو على مستوى التشبيك مع جماعة في إطار العمل.. كما تقوم منهجية المشروع على أساس تشكيل لجنة استشارية وفنية، وفريق من العاملين والعاملات في القطاعات المستهدفة

إدماج المرأة في مجالات الحياة المختلفة أصبح من ضروريات النهوض والتطور والارتقاء، وكان لابد من الاهتمام بهذا العنصر الذي يمثل نصف المجتمع. هذه الطاقة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام والعدالة من أجل تحقيق التوازن والحياة المستقرة الكريمة على كافة الأصعدة.. وفقاً لذلك أنشئت إدارة مختصة للاهتمام بالمرأة العاملة وقضاياها.. وفي هذا الجانب كان لنا لقاء مع الأخت سعاد أحمد القادري مديرة إدارة المعلومات والإعلام منسقة البرامج في إدارة تنمية المرأة العاملة بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل.. والتي ما جاء فيه:

### لقاء هناء الوجيه

متى تأسست الإدارة العامة لتنمية المرأة العاملة وما أهداف تأسيسها؟

تأسست الإدارة في العام ١٩٩٨م، وتهدف إلى تحسين ظروف المرأة العاملة في بلادنا وتنمية قدراتها ومهاراتها بما يعزز توفيق العمل الكريم والعدالة الاجتماعية لها.

ما أهم المحاور التي تعمل على تعزيزها؟

نعمل على تعزيز ومناصرة قضايا المرأة العاملة عبر محورين أساسيين، هما تغيير مفاهيم واتجاهات المجتمع السلبية تجاه عمل المرأة، وكذلك توعية المرأة العاملة بحقوقها واجباتها في العمل ومحاولة الوصول لوضع سياسات وقوانين تدعم حقوقها.

### مناصرة

وما البرامج التي تم تنفيذها من قبل الإدارة.. وما البرامج والإليات والاستراتيجيات المتبعة لتحقيق ذلك؟

حقوق المرأة ومناصرة قضاياها هي محور البرامج المنفذة والتي يخطط لتنفيذها، وهناك العديد من البرامج والندوات وورش العمل في إطار التوعية والتثقيف والتي تهدف للتغيير على مستوى السياسات والتشريعات، والإدارة

## البداية

نصادف في حياتنا العديد من الأشخاص الذين يتوقفون عند تجارب أو الأم رموها في سلة الماضي ولكنهم لم يتخلصوا منها، يحاولون الهروب ولكن لا مجال، لأن التغلب على الضعف ومداواة الجروح والقضاء على رواسب الآلام لا يكون بتناسيها أو رميها في سلة الماضي، فهي ستظل تنيش في الذاكرة ما بين الحين والآخر وستظل تؤلم ويظل الخوف منها قائماً، لذلك ما من حل إلا أن يجمع الإنسان كل ما يخاف من مواجهته أمام عينيه، وعليه أن يواجه نفسه بالأخطاء ويعترف بها، فكلما اعترف بخطأ صار بعيداً عنه، وعليه أن يطلق اليأس ويصعد درجات الحاضر بتجارب الماضي.. وبعد كل ذلك يعود إلى طبيعته ويفتح عينيه على نور يوم جديد وصفحة بيضاء يقرر من خلالها أن يكون شجاعاً متميزاً، وعليه أن يتخذ قراراته بثقة ومبدأ.. إذا فعل ذلك فسوف يعيش في رضى وانفاق مع نفسه ومع كل من حوله، وسوف يتناقل بطموحه مع نور كل صباح وحينها ستكون كل لحظة بداية للحظات الأخرى.

### الحريرة

لمناقشة المعوقات والتحديات وتقوم بتحليلها وتضمينها في الملخص السياسي بالكوادر العاملة، والعمل مع صناعات القرار لاستحداث سياسات تحسين أوضاع المرأة العاملة مع تشكيل مجموعة ضغط من المنظمات الوطنية لمتابعة تنفيذ وعود صناعات القرار، إضافة إلى الاهتمام بجوانب التوعية ورفع مستوى التثقيف وكذلك إصدار دليل تدريبي وكتيب حوار ومناقشة خاص بتلك القطاعات.

ما المحافظات المستهدفة في هذه المرحلة.. وكيف كانت نتائج البرنامج؟

تم استهداف خمس محافظات لتنفيذ المرحلة الأولى للمشروع وهي صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، حضرموت، وكانت نتائج التوعية جيدة حيث شملت حوالي سبعة آلاف عامل وعاملة في أكثر من مائة منشأة خاصة وعمامة موزعين على المحافظات الخمس المستهدفة، ومازال لدينا تخطيط من أجل استكمال مراحل المشروع واحتواء بقية القطاعات والمحافظات الأخرى.

ما البرامج أو المشاريع التي تركزون عليها في الوقت الحالي؟

أهم ما نركز عليه في الوقت الحالي جانبان من جوانب التوعية الأول يتمثل بإعداد برامج وفلاشات تلفزيونية وإذاعية لتحقيق التأثير المطلوب، والجانب الثاني التركيز على أهمية حق المرأة في أن توفر لها المؤسسة أو القطاع الذي تعمل فيه حضارة لطفالها، ومحاولة تحسين قانون العمل في هذا الجانب بحيث يتم اعتماد مبدأ أن لكل امرأة عاملة الحق في أن يكون لها مكان آمن تستطيع ترك أطفالها فيه أثناء تاديبها لعملها.. كما نسعى إلى استحداث هذا النص ضمن قانون الخدمة المدنية الذي لا يحتوي مادة تؤكد على ذلك.



# المشهد الثقافي يعيون نسائية

## وجوه أم أقنعة..!

### سبا يحيى علي الراعي

هي أيام تمضي لا محالة شفتنا أم أبينا فهي ماضية أن عاندناها عادتنا وإن خايناتها سارت عجلة الزمن.. تقف هذه العجلة في كل محطة تنزل ركاباً ويصعد آخرون والبوم كالأسد، والغد مجهول تشرق الشمس وتسدل خيوطها الذهبية على الجميع فما أكرمها نعمة من الله، ثم ننظر غروبها دون هدف من الانتظار، ترسم هذه الدنيا إبتسامة على محيا البشر، فلا نرى هل هذه إبتسامة نقاؤد أم ياس، استل إلى أنفسنا في علفة، بات الزمن الذي شوهناه، يرسم على طريقنا علامات التعجب والاستفهام، وكأنها رسالة، تصلنا منه مفادها أنه أمانة لم نستطع الحفاظ عليها، نعيش فيه رغم غموضه نقابل فيه وجوهاً كثيرة، ولا نعرف ما إذا كانت وجوهاً أم أقنعة.. فقد أصبحت الحياة خيط عشواء، الغلبة فيها للأقوي!! من أين ما استمد قوته، أنا واتمم رغم الفوضى العارمة التي تعمتنا وتحتاجنا من كل جانب نعرف الوجوه، ولكن هل نعرف ما هو القناع، لمن لم يعرف ذلك فانا هنا بيضع كلمات متواضعة ساشرح لكم ما هو القناع.. اعزائي القناع هو من صنع من يدعون أنهم بشر ويتلقون هذا الزمن بتقبل أمثالهم في وقت يقبض بمن هم عنده منهم متغير، نشط تجده في كل محفل قريباً منك متى ما أراك بعيد منك متى ما أرتته، يظهر غير ما يظن ليس كالوجوه الحقيقية التي يرسم الزمن عليها خطوطه، إنما يرسم هو علينا وعلى الزمن قبلنا بشبهه فصول السنة الأربعة في كل شيء عدا جمالها.. فهو كالصيف في حر أفعاله، وكالشتاء في برودة ضميره، وكالخريف: سيسقط كاوراق شجرة ذات يوم.

وكالربيع: يظهر بابهي اللحل. هو أيضاً يشبه السنة في أيامها ولكن ليس جلوهها ومرها.. فقط ما يملكه من وجه شبه بان لديه بعددها أقنعة يبدلها حيث يشاء حسب حاجته وحسب الزمان والمكان يشبه الليل لكن ليس بالهدف الذي خلقه الله إنما لم يأخذ منه سوى ظلمته، تراه دائماً ميتسماً لك ولكنه في حقيقته الأبر يتسهم عليك هدفه الحقيقي إن لم يكن كل شيء فمعظم الأشياء له ثم له وله وربما فالأخير رافة منه لك كالتار باكل ولا يتسبغ من أي مصدر ودون حساب، كلمة الشكر لا توجد في قاموسه ومع المعروف لا يتفق تجده كالعالم الأثري في كل زاوية واتجاه.. أخيراً اكتشفت وربما أنتم قبلي أن هذا موضوع يطول شرحه ولكن هل لنا بسؤال أنفسنا ما إذا كنا نتعامل مع وجوه أم أقنعة؟! هل سندرك الشبه، وتندارح أم أننا نتكفي بقول سمعناه وردناه ورده أبائنا وأجدادنا وربما من سياتون من بعدنا «طال الزمن أو قصر ما يصح إلا الصحيح».

في الأخير هناك مثل شعبي دائماً أسمعته ولا أهتم به ولكنني أخيراً وجدت له مكاناً مناسباً أضع فيه «لا تقل للجمال أوبه الحيد وعينه أكبر من عقلك».

تساعتت الإخت امه الرزاق جفاف من خلال ورقة العمل الخاصة بها عم إذا كان دخول المرأة مساين عمل جديدة هوسيب في تنحي الأبناء التقليدية عن مكانها في حياتنا.. مشيرة إلى أن الأبناء التقليدية للمرأة اليمنية كانت تجم ماين خصوصية انتماء الزى لنطاق جغرافي معين وتميزه بالحضمة والجمال، كما أنه لا يعيق عمل المرأة المتصل بالعالم الخارجي ولذلك فقد كان من الظلم الإزفاء بدلاً من تطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر ومواصلة استخدامها متسلماً تفعل كل الشعوب التي تحترم تراثها وحضارتها.

## نرجس: الحركة المسرحية بدأت تأخذ طابع المزاجية

## هدى: حضور المرأة وإبداعها لا يحظى باحترام الرجل

وأشارت كذلك إلى مدى الاهتمام الذي كان يعنى بهذا الجانب سابقاً من خلال متابعة المؤهيين واكتشافهم، وأضافت: كنا نتعلم دراسة فنون الفلكلور بعد أن نتعلم ادب الانصات ودروس الاخلاق وفن التعامل وقواعد السلوك المرتكزة على الاحترام والمحبة والوفاء والاستماع الجيد ومن خلال دراستنا لهذا الفن اكتشفنا أن الرقص لغة إنسانية كونية بشكل أرقى أشكال التواصل على وجه الأرض.. وتحدثت وقتها بالأمل المعقود على وزارة الثقافة للانفتاح الجاد والاهتمام بفن الفلكلور والرقص خصوصاً.

أكدت عدد من المثققات أن المشهد الثقافي اليمني لايزال يتسم بالطابع الذكوري، مما أثر سلباً على مساحه الإنتاج الإبداعي للنساء، وتدنت مكانة المرأة في المجالات الأدبية والفنية، وعدد من أوراق العمل قدمت إلى الندوة التي نظمتها الإدارة العامة لثقافة المرأة والطفل بوزارة الثقافة في بيت الثقافة الأسبوع المنصرم، فيما يلي ملخصاً لأهم ما جاء فيها..



النجاح الأدبي بمجال السرد، إذا ما فورن ذلك بالإسهام ضمن الناتج الكلي الذي تحقق للمدونة العربية لنفس الحقبة والذي يقارب خمسة آلاف رواية.. وتشير الأخت نبيلة إلى أن السنوات العشر الأخيرة أنتجت ٣١ كاتبة منهن ٢٥ ينتججن السرد بالإضافة إلى عدد من الشاعرات، وأنهت ورقتها بتساؤل حول أسباب شح الأدب النسوي في اليمن.

وعن المرأة اليمنية والمسرح قدمت الأخت نرجس عبد ورقة عمل تضمنت توضيحاً لبدائيات المسرح اليمني ومن ثم أشارت إلى المسرح باعتباره أياً للفنون وذا أهمية في حياة المجتمع كونه يمثل انعكاساً لواقع الحياة وتجسيداً تعبيرياً لطرح الأفكار والحلول

في جانب تواجد المرأة في المشهد الثقافي أشارت ورقة عمل الأخت هدى صالح النجار إلى أن المرأة استطاعت أن توجد لها حضوراً متميزاً وفرضت مكانتها في المجالات الأدبية والفنية، إلا أن ذلك الحضور يسوده بعض السلبيات.. فنظرة الرجل إلى المرأة مازالت قاصرة، ومهما حققت المرأة من الإبداع فهي لا ترتقى إلى مستوى عال في نظر الرجل..

## نبيلة: حصه النساء لا تتجاوز ٥ أعمال من أصل ٤٠ في المدونة السردية

وفي مجال الرواية والأدب السردى ترى الأخت نبيلة الزبير من خلال ورقة العمل التي طرحتها: أن المدونة السردية اليمنية (التي يطق عليها أصحابها رواية) لم تنسج منذ عشرينيات القرن المصدم وحتى بداية الألفية الثالثة إلا على أربعين مدونة، أي بواقع أربعين كتاباً لكل سنة ونصف السنة، وحسب بعض الدراسات فإن حصه نتاج النساء من خمسة إلى ثمانية أعمال من أصل ثلثم الأربعة عملاً، وهذا يدل على أن ثمة تخلفاً في إسهامات

شخ الأدب النسوي

تقدم باحرا تهانينا والتبريكات للأخت الدكتور أحمد محمد الجلال وذلك بمناسبة حصوله على شهادة البورد العربي دكتوراه في طب الأطفال والتي حصل عليها من المجلس العربي للتخصصات الطبية والمجلس اليمني للتخصصات الطبية للعام ٢٠٠٩ م.. فائق ألف مبروك. المهنتون، الشيخ محمد صالح الجلال، الشيخ يحيى يحيى الجلال، الشيخ يحيى أحمد الجلال وجميع الأهل والأصدقاء.

ألف مبروك  
أجل تهانينا القلبية نزهة للشاب  
فؤاد مجيب السليماني  
بمناسبة الزفاف ودخوله القصر  
الذهبي فائق مبروك  
المهنتون،  
أحمد حسن المازري والأولاد، يحيى محمد مدينه والأولاد، علي النجرائي، النجرائي، علي ناصر مدينه، عبد الله حسن المازري، وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا  
نهنت الأخ  
محمد أحمد عزي مفتاح  
بمناسبة ترقيته  
إلى رتبة ملازم أول  
أخوكم /  
بشير قائد الضبيبي

ألف مبروك  
نهنت الأخ  
محمد أحمد عزي مفتاح  
بمناسبة ترقيته  
إلى رتبة ملازم أول  
أخوكم /  
بشير قائد الضبيبي

تهانينا  
تقدم باحرا تهانينا والتبريكات للأخت الدكتور أحمد محمد الجلال وذلك بمناسبة حصوله على شهادة البورد العربي دكتوراه في طب الأطفال والتي حصل عليها من المجلس العربي للتخصصات الطبية والمجلس اليمني للتخصصات الطبية للعام ٢٠٠٩ م.. فائق ألف مبروك. المهنتون، الشيخ محمد صالح الجلال، الشيخ يحيى يحيى الجلال، الشيخ يحيى أحمد الجلال وجميع الأهل والأصدقاء.